

الاقتصاد والسياحة» تمنح 70 فندقاً بدبي ختم الاستدامة»



دبي: «الخليج»

أعلنت دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، منح ختم دبي للسياحة المستدامة لـ70 فندقاً في مختلف أنحاء الإمارة، لتكريم الفنادق الأكثر التزاماً بمعايير الاستدامة الـ19 المعتمدة من قبل الدائرة.

وتقود دبي مدن المنطقة في اعتماد معيار استدامة ضمن نظامها لتصنيف الفنادق، ما يسهم في تعزيز مكانتها كإحدى وجهات السياحة المستدامة الرائدة عالمياً. وتم إطلاق المبادرة في 2023، الذي صادف عام الاستدامة في دولة الإمارات، وشهد استضافتها مؤتمر الأطراف «كوب 28» في مدينة إكسبو دبي، حيث تسعى إلى دعم فنادق دبي في تحقيق أهدافها للاستدامة، من خلال الالتزام بمعايير الاستدامة الشاملة لدى الدائرة، والتي تتضمن الإدارة المستدامة، ومقاييس الأداء، وتدريب الموظفين على الاستدامة، وتأسيس لجنة إدارة الاستدامة، والمشاركة في المبادرات الحكومية المستقبلية، وتوعية النزلاء، وتنظيم الفعاليات الخضراء، وتطبيق أنظمة إدارة الطاقة، وخطة إدارة الطاقة، والمسؤولية المجتمعية للمجتمعات المحلية.

قام عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري، يرافقه يوسف لوتاه، رئيس لجنة الاستدامة البيئية والمسؤولية المجتمعية في دائرة الاقتصاد والسياحة دبي بتسليم الجوائز إلى ممثلي الفنادق الفائزة.

ويعكس الحصول على الختم مدى الالتزام الراسخ للفنادق الـ70 بتنفيذ الممارسات والأنشطة المستدامة، ومواكبة تطورات الشركاء في قطاع السفر، إلى جانب الأعداد المتزايدة من السياح المهتمين بالسياحة البيئية والإقامة في الفنادق المستدامة.

فئات عديدة

ويشمل ختم دبي للسياحة المستدامة ثلاث فئات، هي الذهبية والفضية والبرونزية، حيث تم تحديد الفنادق الفائزة وفق مستوى الامتثال الذي أظهرته عبر عملية تقييم شاملة من قبل لجنة تضم أبرز المتخصصين في القطاع، بمن فيهم سميرة الريس، مدير أول السياسات والاستراتيجيات للتنمية المستدامة في الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، والدكتورة حصة جعفر الجوي، مديرة قسم الدراسات والأنظمة في بلدية دبي، والدكتورة نسيم محمد رفيع، مديرة إدارة الصحة والسلامة في بلدية دبي، وهيب الكمالي، رئيس قسم تنسيق الشؤون البلدية لدى وزارة التغير المناخي والبيئة؛ وممثلاً عن هيئة كهرباء ومياه دبي، وإبراهيم الزعبي، الرئيس التنفيذي للاستدامة – مجموعة أدنوك ورئيس المجلس العالمي لأهداف التنمية المستدامة رقم 13 والمختص في التغير المناخي، ونيكولاس ماير، مدير مركز التميز العالمي للسياحة والضيافة في شركة برايس ووترهاوس كوبرز، بما يضمن كفاءة وسلامة الإجراءات المتبعة لاختيار الفنادق، لا سيما مع اعتماد معايير مستمدة من أفضل الممارسات العالمية.

وتهدف هذه المبادرة إلى تحفيز جهود القطاع السياحي في دعم استراتيجية الإمارات للحياة المناخية 2050، وتنسجم مع الرامية إلى ترسيخ مكانة الإمارة لتصبح واحدة من أفضل ثلاث مدن اقتصادية [D33] مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية للعمل والترفيه، والمدينة الأفضل للعيش والعمل والزيارة على مستوى العالم.

وجهة مستدامة

قال عصام كاظم: «انطلاقاً من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في ترسيخ مكانة المدينة وجهة مستدامة رائدة عالمياً، وإحراز التقدم في المساعي الأوسع لتحقيق الحياد الكربوني في دولة الإمارات، تقوم دبي بدور محوري في تعزيز الوعي والتثقيف وتقديم الدعم وإتاحة الفرص لتطوير الممارسات السياحية المسؤولة في المدينة. ويمثل تقديم الدفعة الأولى من ختم دبي للسياحة المستدامة محطة مهمة في مسيرتنا المشتركة، ونتوجه بالتهنئة إلى الفنادق الفائزة ونؤمن جهودها المبذولة».

وأضاف: «في هذا الإطار، نحرص على دعم القطاع من خلال العديد من المبادرات والمشاريع التي تسهم في تحقيق أهدافنا المشتركة. ويعكس إطلاق ختم دبي للسياحة المستدامة، التزامنا بالتعاون مع الأطراف المعنية لوضع أعلى المعايير وتكريم الناجحين في تحقيقها. ونتطلع إلى تعزيز مكانة دبي وجهة سياحية مستدامة، من خلال التطوير المستدام لختم دبي للسياحة المستدامة وجميع المبادرات الحالية والمرتبطة».

متطلبات

فيما قال يوسف لوتاه: «بلغ عدد الفنادق الحائزة على ختم دبي للاستدامة في النسخة الأولى 70 فندقاً، ما يعكس حرص قطاع الفنادق في دبي على الالتزام بمتطلبات الاستدامة الـ19 المعتمدة لدينا، وامنحنا منصة لتحقيق مزيد من التقدم في الأعوام المقبلة. كما يدل ذلك على التطور المستمر للقطاع في الإمارة، حيث يسלט الضوء على مدى وعي المشغلين والتزامهم بتعزيز ممارسات السياحة المستدامة، بما ينسجم مع رؤية القيادة الرشيدة».

وأضاف: «إننا نرى أن جميع المنشآت الفندقية التي تقدمت بطلب الحصول على الختم هي فنادق فائزة، لأنها أظهرت رغبة صادقة في الانطلاق برحلة التحول نحو الاستدامة. ونحن نشجع جميع الفنادق التي لم تتقدم هذا العام على إعادة تقييم ممارساتها في مجال الاستدامة والانضمام إلى شركائها في القطاع، ليحصلوا على إحدى فئات ختم دبي للسياحة المستدامة في عام 2024».

مبادرة استراتيجية

ويشكل ختم دبي للسياحة المستدامة أحدث مبادرة ضمن استراتيجية الاستدامة لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، وتستمر مدة صلاحية الختم لعام واحد. كما تم إطلاق نسخة جديدة ومحدّثة من «أداة احتساب الكربون»، وهي منصة تتيح للشركاء وأصحاب المنشآت الفندقية تحديد مستويات استهلاك الطاقة لإدارتها بكفاءة وفق الممارسات البيئية التي تتماشى مع متطلبات الاستدامة، إضافة إلى مبادرة «دبي تبادر» للاستدامة، التي تم إطلاقها في فبراير/ شباط 2022، وتشجع على استخدام قوارير المياه القابلة لإعادة التعبئة من خلال 50 محطة لتعبئة مياه الشرب مجاناً في مواقع مختلفة من الإمارة. كما أطلقت مبادرة دبي تبادر مشروع «مشدّ دبي» في ديسمبر 2023، أحد أكبر مشاريع الشعاب البحرية في العالم، ويندرج في إطار جهود دبي لزيادة المخزون السمكي، وتحقيق الأمن الغذائي، وتمكين عمليات الصيد المستدام. كما يلعب المشروع دوراً محورياً في الحد من الانبعاثات الكربونية وزيادة التنوع البيولوجي في الحياة الفطرية البحرية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.